

الولايات المتحدة الأمريكية - سجين رأي - كيفن بندرمان، عمره QM عاماً، رقيب في الجيش الأمريكي

في يوليو/ تموز أصدرت محكمة عسكرية أمريكية حكماً بالسجن مدة NR شهراً على الرقيب كيفن بندرمان، بعد رفضه العودة إلى الالتحاق بجولة أخرى من الخدمة في العراق. وتعتبره منظمة العفو الدولية سجين رأي لأنه سُجن بسبب اعتراضه على الحرب في العراق بدافع من الضمير ليس إلا.

وكان كيفن بندرمان قد خدم كيميائي في الجيش لمدة NM سنوات. وخدم في العراق في الفترة من مارس/ آذار إلى سبتمبر/ أيلول OMMMP، ولكنه رفض الخدمة في العراق مرة أخرى معلناً اعتراضه الأخلاقي والديني على الحرب في العراق، وهو موقف نشأ رداً على تجربته كجندي في ذلك البلد.

وفي طلب الاعتراض على خدمته العسكرية بوازع من الضمير الذي قدمه في OU ديسمبر/كانون الأول OMMMQ، أوضح كيفن بندرمان كيف أن دراسته الدينية للإنجيل والقرآن، إلى جانب التجربة التي مر بها، قادتته إلى الاعتراض على الحرب. وقد وصف حالة الدمار والبؤس التي شهدتها عندما اقتربت وحدته العسكرية من هدفها على النحو التالي:

"كانت المنازل قد قُصفت، وكان الناس يعيشون في أكواخ طينية ويشربون الماء من الحفر الموحلة. لم يكن بوسعي أن أتجاهل تلك الطفلة الصغيرة التي كانت تقف مع والدتها على قارعة الطريق. كانت يدها محروقة حتى كتفها، وكانت تصرخ ألماً. وكنت على علم بالمقابر الجماعية التي انتشرت في المنطقة التي كنا فيها، والتي تغطى بأجساد النساء والأطفال والرجال الذين لقوا حتفهم بألة الحرب. ربما لا تكون حربنا، ولكنها حرب على أية حال".

في OT أبريل/ نيسان OMMMR رفضت السلطات العسكرية الطلب الذي قدمه كيفن بندرمان لمنحه صفة المعارض على أداء الخدمة العسكرية بوازع من الضمير. وتعتبر منظمة العفو الدولية اعتراضه على الحرب في العراق حقيقياً ويتسم بالمصادقية، وتعتقد أنه أتخذ الخطوات المعقولة لضمان إعفائه من الواجبات العسكرية من خلال تقديم ذلك الطلب.

وأدين كيفن بندرمان بتهمة عدم اللحاق باللواء الذي ينتمي إليه بموجب المادة UT من القانون الموحد للعدالة العسكرية. وسيتم تسريحه من الجيش بشكل مشين وتنزيل رتبته. ويعمل محاموه على تقديم استئناف ضد الحكم .

#### خلفية

ترى منظمة العفو الدولية أن الشخص المعارض على أداء الخدمة العسكرية بوازع من الضمير هو كل شخص يرفض أداء الخدمة في القوات المسلحة، أو المشاركة المباشرة أو غير المباشرة في الحروب أو النزاعات المسلحة لأسباب تتعلق بالضمير والمعتقدات الراسخة. ويمكن أن يشمل ذلك رفض المرء المشاركة في حرب ما لأنه يختلف مع أهدافها أو مع الطريقة التي شنت بها، حتى لو لم يكن هذا الشخص معارضاً للمشاركة في جميع الحروب.

وعلاوة على ذلك، فإن منظمة العفو الدولية تعتبر شخصاً ما سجين رأي عندما يكون معتقلاً أو مسجوناً لا لشيء إلا بسبب حرمانه من حقه في تسجيل اعتراضه أو في أداء خدمة مدنية حقيقية بديلة. كما يُعتبر الشخص سجين رأي إذا كان مسجوناً بسبب تركه القوات المسلحة من دون تصريح لأسباب تتعلق بالضمير في حالة ما إذا كان قد أتخذ خطوات معقولة لضمان إعفائه من الواجبات العسكرية.

#### الأنشطة الموصى بها

يرجى إرسال مناقشات باللغة الإنجليزية أو بلغتكم، بحيث تصل في أقرب وقت ممكن، وتتضمن ما يلي:  
- توضيح أن منظمة العفو الدولية تعتبر كيفن بندرمان سجين رأي وُضع خلف القضبان لا لشيء إلا بسبب اعتراضه على الحرب في العراق بوازع من الضمير؛  
- الدعوة إلى إطلاق سراحه فوراً وبلا قيد أو شرط .

ترسل المناشدات إلى:

وزير الجيش الدكتور فرانسيس جيه هارفي  
Army Pentagon NMN  
NMN-Washington, DC 20301  
:Fax RTPR SVP TMP N +

العقيد جون كيد

قائد حامية إف تي ستوارت

Wayne Place Ste 204 QO  
Ft. Stewart, GA 31314

:mail-E [kidd.john@stewart.army.mil](mailto:kidd.john@stewart.army.mil)  
QVRN-Fax: + 1 912 767

ثُرسل نسخ إلى:

الرئيس جورج دبليو بوش  
البيت الأبيض  
مكتب الرئيس  
Pennsylvania Avenue NW NSMM  
Washington DC 20500  
:Fax OQSN QRS OMO N +  
:mail-E [president@whitehouse.gov](mailto:president@whitehouse.gov)  
المخاطبة: عزيزي السيد الرئيس

دونالد إيتش. رامسفيلد  
وزير الدفاع  
Defense Pentagon NMMM  
Washington DC 20301  
:Fax UPPV SVT TMP N +  
:mail via-E <http://www.defenselink.mil/faq/comment.html>  
المخاطبة: عزيزي السيد وزير الدفاع

وإلى الممثلين الدبلوماسيين للولايات المتحدة المعتمدين في بلدكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. أما إذا كنتم سترسلونها بعد OM سبتمبر/ أيلول OMMR، فيرجى التنسيق مع الأمانة الدولية أو مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.